العدد ٨٣٤

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص . ب . — ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

[redacted]حرم سنة ١٣٥٤ [redacted] ٢ ايار سنة ٩٣٥

الحزب الجديد

حديث مع الاستاذ عبد اللطيف صلاح

بعد الانتهاء من حفلة تأبين الشيخ سعيد الكرمي رحمه الله في طول كرم ذهبنا الى حديقة المنشية وانتهينا الى حلقة كان فيها الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح وافضى بنا تجاذب اطراف الحديث الى ذكر الحزب الذي يقوم الاستاذ عبد اللطيف بالدعوة له فقال الاستاذ ان مما يسرني ان رجال بلدي على اختلاف احزابهم لا ينظرون الى دعوتي للحزب نظرة عداء بل نظرة ارتياح يدل على ذلك انه يدخل معي في هذه الدعوة عدد من اقرباء الفريقين كما ان هذا يدل من جهة اخرى على انني لا اريد من تأليف حزبا من دعوتي مناوأة حزب من الاحزاب لاني لو كنت اريد ذلك فلا اطمئن الى وجود بعض اقرباء الفريقين في الحزب

قال ولا ريب ان تعليق الصراط على منشورنا كان في محله ومطابقا للواقع ومشاكلا لما يجول في نفوسنا

اسم الحزب

وهنا سألنا الاستاذ عما يرمي ان يطلق عليه فقال ان تسمية الحزب انما هي من حق جماعته ولكن رأيي ابتعادا من الاحزاب ان يسمى (الكتلة الوطنية)

فقلت لست اعني هذا وانما اريد ماذا نجعل له عنوانا اذا كتبنا عنه فقال انكم تكتبون عنه تحت عنوان (الحزب الجديد) فلا بأس بذلك

لا غاية ذاتية منه

قال الاستاذ عبد اللطيف انه نقل الي ان رجلا الى جنين وتكلم عن دعوتنا ورجم فيها الظنون وكان من ذلك ان قال ان غايتي من هذه الدعوة هو المجلس التشريعي واني ارد على هذا القائل من وجهين

اولا : ان المجلس التشريعي فيما يظهر بعيد المنال ولن تحصل عليه فلسطين الا بعد جهد وعناء

ثانيا : انني لو اردت ان اكون عضوا في المجلس التشريعي فان اصدقائي في نابلس وفي البلاد الاخرى يبلغونني هذه الغاية بغير حزب وانا على يقين ان اصدقائي في نابلس من المعارضين والمجلسيين يجمع رأيهم على تأييدي في الانتخابات للمجلس التشريعي لو اردت

قال بعض الحاضرين : ولنفرض انك اردت من الحزب المجلس التشريعي فهل في هذا منكر فانك لذلك كفء والاحزاب في البلاد الاخرى انما تقوم على نوعي الغلبة على المجالس النيابية لانها مجال خدمة الامة

الغاية من الحزب

قال الاستاذ عبد اللطيف اني اريد من هذه الدعوة ان اعمل مع جماعة من المخلصين الذين لا يتهمون بالغلو في الحزبية وليس من قصد سوى خدمة الوطن الخالصة التي لا يشوبها غرض بل تذوب فيها الاغراض الشخصية والاغراض المادية وانا لن اكون في هذه الجماعة الا كواحد منها لا فضل له ولا ميزة بشيء

الحمد لله

ان كلام الاستاذ عبد اللطيف عن مقابلة الاحزاب في نابلس لدعوته وانه لم يجد منها نفرة ولا مناوأة يدل على نجاح دعوة الصراط التي جرت عليها في استقبال الاحزاب والترحيب بكل حزب يقوم وافساح الطريق له وتسهيل سبل العمل ومراقبته حتى اذا ظهر ان القائم به غاية شخصية اتخذها من الحزب ونكب عن سواء السبيل عورض وصودم واخذ على يده والا ترك ليبلغ من تأييد الامة وثقتها بقدر عمله لها

وقد درجت هذه الجريدة على هذه الخطة في النظر الى الاحزاب منذ كانت فهي لم تنظر الى حزب بدء قيامه بنظرية بل كانت ترحب به وترجو له التوفيق وتدعو الصحف الى عدم معارضته ومناوأته ولعل القراء لا ينسون اننا قابلنا الحزب الذي دعا اليه الاستاذ جمال على حين انه حزب مؤلف من المجلسيين وقد طالعنا بالدعوة الى افساح الطريق له ونحن نحمد له ولكل حزب كل عمل طيب لا يريد به الا الخير العام ومصلحة الامة

شؤون وشجون

في سبيل الشيطان

جاءنا من نابلس انه حصل شجار في عودة زفة العلم من موسم النبي موسى وان هذا الشجار جرح فيه بعض المتشاجرين واصيب بعضهم في عينه وانه لولا تداخل الشرطة والعقلاء لاتسع نطاق الشر وكانت معركة هائلة زهقت فيها ارواح وسفكت دماء اما سبب هذا الشجار فهو ان المجلسيين يريدون ان يأخذوا العلم وان يهتفوا باسم سيدهم لان الموظفين منهم انما اعطوا الوظائف ليظهروا مجد سيدهم في مثل هذا اليوم ولم يكن هذا الشجار لمنع السماسرة عن السمسرة والتهود عن الوطن ورد غارة الاعداء عنه

ولا ريب انه انفقت اموال من اموال الاوقاف وبذلت جهود عظيمة في الخليل وفي القدس وفي بعض القرى التي تحضر موسم النبي موسى وذلك لتهتف باسم فلان وتهزج بذكره وان الشر قد ابدى نواجذه وكشرت الفتنة عن نابها بين الفريقين المختصمين في هذا الموسم وما كان للوطن نصيب من ذلك وما كان منه شيء في سبيل الدين والبلاد وانما كان في سبيل الشيطان

نريد برهانا غير هذا

ومن المعلوم ان القصد من ذلك ان يبرهن القوم على ان لهم مكانة عند الامة وانها تستجيب دعوتهم اذا احمر البأس وفدح الخطب وذلك لتحسب الحكومة حسابهم وتخشى بأسهم فتدعمهم في مناصبهم وتعين في اموال الامة ولا تزعجهم بعزل ولا بانتخابات

ولكن هذا في نظر العاقل ليس ببرهان بل تهويل وسفسطة وانما البرهان ان تدعوا الامة الى بذل المال لانقاذ الارض والى قتال الاعداء فتبذل مالها ومهجها في تلبية دعوتكم

لا تظنوا ايها القوم ان الحكومة يخفى عليها ان هؤلاء الذين يحضرون الموسم ويهتفون باسمكم انما يهتفون لغناكم ولاموالكم وانهم مستعدون ان يهتفوا لمن يمنح منهم منحكم ويكون مكانكم فلذلك نريد برهانا غير هذا فهل تستطيعونه

في حفلة تأبين الكرمي

الشيخ سعيد الكرمي رحمه الله علم من اعلام فلسطين ، بل الاقطار العربية وقد اختاره الله لجواره فترك غرور الدنيا وملذاتها وترهاتها وراءه واصبح روحا مجردة وصار على اهل فلسطين ان يشتركوا في الحزن على فقده والجزع لمصابه من غير تفرقة بين معارضين ومجلسيين وكان من المنتظر من المفتي السيد امين الحسيني ان يكون اول من يبدو منه الشعور بهذا والمواساة في مصابه ولكنه غلبت عليه عصبيته الحزبية فلم يشهد جنازته ولم يمش فيه وتبعه طبعا اشياعه الا قليلا .

وتناسينا ذلك وجاءت حفلة تأبين الشيخ لمرور اربعين يوما على وفاته وما كان ليدور في خلد احد ان يمس جلال الموت وعظمة الفقيد فيقلب حفلة التأبين من حفلة تلقى فيها العبر والمواعظ ويذكر فيها مآثر الفقيد الى حفلة حزبية تلقى فيها مثالب الخصوم وتعدد فيها رذائلهم ومعائبهم ولكن بعض المجلسيين خيل له جهله ذلك فأخذ يسعى لمنع الحفلة فذهب الى دائرة البوليس يعني بلجنة الاحتفال ويزعم بان هذه حفلة حزبية يراد منها الطعن بالمجلسيين وفضح اعمالهم وبيان نقائصهم وانه قد يكون في هذا المحفل من يعارض في ذلك فتكون فتنة وقتال تسفك فيه الدماء وينتقض حبل الامن ولكن ادارة البوليس ردت هذه المزاعم ولم تقم لذلك الكلام وزنا واجازت الحفلة ولكن المجلسيين ابوا الا ان يكدروا صفو هذه الحفلة بلا كدر فلما قام الاستاذ الشيخ رفعت تفاحة لالقاء قصيدته وتلا بيتا من الشعر خلاصته ان البلاد هلكت بتطاحن الزعماء وفسادهم اذا برجل من اتباعهم في نابلس يقوم ويزمجر ويرغي ويزبد وينتفض فيصيح لعنة الله على الخائنين ودهش الناس ولم يدروا ما الذي اثار هذا الشخص وما الذي هاجه واغضبه لانه لم يرد في القصيدة ما فهم منه تعريض احد ولولا ان الحلم ساد الحفل وظن ان هذا الرجل لم يقم الا لينقل عنه القيام وانه يريد بذلك ان ينفق عند رهطه فيزيده اعتراضه نفاقا لكان الفشل ما لبث ان اخرج من الحفل

والمجلسيون بهذا دلوا على طيش ونزق وضيق صدر وعلى قلة كرم وعلى عدم اكتراث بزج الامة في الفتن والشرور في غير طائل وليعلموا انهم بذلك انما يضرون انفسهم فالناس لهم عقول يميزون بها الصلاح من الفساد

لقد قال لنا رجل ثقة بعد الاحتفال ان رجلا عاينه قال : العجب من هؤلاء المجلسيين كيف يتخذون المعاهد المقدسة لمدح سيدهم والطعن في خصومهم ثم لا يحتملون ان تقال كلمة في ناد ومجتمع يتوهمون ان فيها تعريضا بسيدهم .

وحقا ان هذا لعجيب

انما الميت

ميت الاحياء

كلمة الاستاذ عبد الرؤوف المصري في حفلة تأبين المرحوم الاستاذ الشيخ سعيد الكرمي ولم تلق في الحفلة

ارسل الاسكندر المقدوني لامه (وهو في غربته) ارسل لها لان تعزيه ، وبعدما فكرت مليا في كلمة جامعة ترسلها من قلبها الخالص الى الله رب الاخلاص قالت :

(اللهم ارزق الاسكندر حظا تخدمه به ذوو العقول ، ولا ترزقه عقلا يخدم به ذوي الحظوظ)!!.

ارزقه حظا ولا ترزقه عقلا ... عجيب ؟! حظا لا عقلا ؟

اذن المسألة مسألة حظوظ اولا ، وعقول ثانيا . وان صاحب العقل خادم في غالب اوقاته وصاحب الحظ مخدوم طيلة حياته . عجيب ؟!

ومن فقد الحظ وكان ذا عقل فهو في ارجوحة القدر وفي ارجوحة المصادفات مصادفات السعادة

طيب !. ومن فقد العقل والحظ فهو في الحق الذي يعرفه السامعون ، يعني في فلسطين يعني عربي يسكن فلسطين

ومن الغريب ان ام الاسكندر فكرت مليا لتقع على كلمة جامعة ترسلها من قلبها الى الله ، وان الله رب الاخلاص لا يحتاج الى جمل جامعة جمل لغاية بليغة ، بل جل علاه يجيب ويلبي لغة القلوب التي تتجه اليه ضارعة خالصة وكفى ان يرى قلب عبده متجها اليه وحده البلاغة كلها ، وقلب العبد رسوله الى الله وما على الرسول الا البلاغ المبين !

لئن كانت ام الاسكندر ارسلت دعوتها الى الله ليكون ابنها ذا حظ تخدمه لاجله ذوو العقول فقد دعت السيدة ام استاذنا المرحوم العلامة سماحة الكرمي دعت بلسان الخير المشترك والحب المشترك ، والسلام المشترك والنفع المشترك

دعت لابنها بحرفها :

اللهم ارزق ولدي سعيدا ارزقه عقلا لا يغيض نعمة ، وجنانا يفيض ادبا وخلقا يوطد لحمته ، وعلما لا ينقطع عن الناس نفعه ، وايمانا يزيده ثقة بك ، وبصيرة تزيده تمكنا في الحق لاجلك وحياة الابرار المخلصين ، وقرية يربو الخير على يديها ، وارزقه حظا يصرفه في ضروب

البر لاجلك يارب العالمين

كانت تناجي الله في سريرتها وقلبها متجه الى الله اتجاهه وبين الله وبين من المخلص اليه التجرى ليس حجاب ؛ ودعوتها المرفوعة لله ليس بها ضرب من انانية ام الاسكندر بل دعوة بها الخير المفاع، وهي همسة من خلجات قلبها الطامح الرؤوم

وقد استجاب الله دعوتها فرزق ابنها العقل الفياض والجنان اليانع ادبه ، والاخلاق الرضية والعلم الزاخر الامواج ؛ والايمان القوي ؛ والبصيرة النافذة ؛ والحياة النقية الحرة والقوية التى هي حي من لا ينكر فضلها، والحظ الموفور الذي اوقفه في ضروب الجهاد وضروب البر وكان هو سماحة المرحوم استاذنا العظيم الكريم الذي تقف الآن لترثيه . وقد كان هو تلك الدعوة بجملتها التى قذفتها مهجتها مهجة الاخلاص لله ، وكان هو الاستاذ الذي عاش بيننا في هذه الخلال النقية ، والجهاد في الحق والسيرة الحميدة العالية والدليل على ذلك اجتماعنا اليوم لنذكره

انا لا ارثيه . واغاير في الميت الذي طرح الحياة مبارحة ابدية لا ذكر له

اما استاذنا المرحوم الكريم لم يمت فهو حي في علمه وادبه وآثره وذريته ؛ والحي لا يرثى لايرثى

انا ان بكيته او رثيته فانما ابكي انما حرمت من فيض علمه وابكي على اخوانه الذين حرموا مجالس وعظه، وابكي على وطن حرم رعاته وابكي على دياره التي خلت من نظراته ، وابكي على اولاده الذين حرموا من التمتع بمشاهدته التى تبعث فيهم حياة الفجر

الحي لا يبكى ، وانما يبكي الميت ، وان استاذنا هو حي ثم حي في القلوب والسطور والصدور ، فلا ابكيه لا ابكيه ! وانه شهيد في حياته وشهيد في الحاق بربه والشهداء هم احياء عند ربهم يرزقون

ولقد كان يلقى عليه من عظائم الحياة التى لا يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا كل ذي حظ عظيم

عبد الرؤوف المصري

رد الصحف الانكليزية

على مستر ماكدونالد

— نشرت جميع الصحف الانكليزية مقال مستر ماكدونالد الذي نشرته الصحيفة الاسبوعية (نيوز لاتر) وحمل فيه حملة شعواء ضد المانيا — وقد علقت عليه بعض الصحف في افتتاحيتها على ان غالبية هذه الصحف قد انتقدت مستر ماكدونالد اشد الانتقاد لتقدمه بهذه الحملة في هذا الوقت الذي اشتد فيه اضطراب الجو الدولي وتوتر العلاقات الدولية والذي يتطلب من الساسة الحذر والمهارة الفائقة .

وقد ذكرت صحيفة « نيوز كورنيكل » انها لا تستطيع ان تفهم سر هذا المقال والباعث عليه وقالت ان من حق الشعب البريطاني ان يعرف ماذا يقصد رئيس الوزراء واذا كان هذا المقال يعبر عن سياسة الحكومة فما كان يجوز ان يظهر بين اعمدة احدى الصحف الحزبية وعلى اي الاحوال فان من الشذوذ الشديد ان يطبع مثل هذا الرأي الطابع الرسمي في هذه المرحلة الدقيقة من المفاوضات التى قد تكون حاسمة بالنسبة لمستقبل السلام في اوربا والعالم

وتناولت الديلي هرالد المقال بالتعليق في افتتاحية عنوانها « تصرف عجيب من رئيس الوزراء » جاء فيها ان قرائن عديدة

الاسلام

في اليابان

قالت المقطم

في احد اعداد جريدة « الطان » الاخيرة مقال بهذا العنوان للكاتب الفرنسي (موريس برنو) ومما قاله فيها بعد ديباجه قصيرة :

« كان من نتائج نشوء الحكومة البلشفية في روسيا ان طردت هذه الحكومة عددا كبيرا من المسلمين ففتحت لها الحكومة اليابانية ابواب بلادها ليلجأوا اليها سواء كان ذلك في اليابان نفسها او في منشوريا بوجه خاص ومن ذلك ان احد اللاجئين من تركستان اصبح استاذا للغات الشرقية في المدرسة الحربية في طوكيو وكلف آخر وهو عبد الحي كيربان اوغلو تدريس اللغات التركية في مدرسة كبيرة في منشوريا وقد بنيت مساجد متعددة في طوكيو وكوبه وخربين ومكدن وديرن على ارض تنازلت عنها الحكومة مجانا وانشئت مدارس اسلامية للبنين والبنات وقد تخرج فيها كل سنة من المدة الاخيرة نحو ثلاث مئة معلم ومعلمة يشتغل معظمهم اليوم بالتعليم في مدارس منشوكو

« واقترن افتتاح جامع جديد في كوبة في اكتوبر سنة ١٩٣٤ بمظاهرات عظيمة نوهت بها الصحف اليابانية ومن ذلك ان جريدة يابانية كبيرة صدرت مقالها بعنوان قالت فيه « الكهنة البوذيون يبسطون يد الاخوة لاخوانهم المسلمين »

وشاع في ذلك الحين ان جلالة الميكادو اعتنق الاسلام ثم ظهر ان الاشاعة غير صحيحة ولم تعترف الحكومة اليابانية بالدين الاسلامي رسميا لان جميع الاديان مباحة وحرة في اليابان وليس بينها دين واحد معترف بها رسميا ولكن في شهر يوليو سنة ١٩٣٤ ظهر في طوكيو باللغة التركية العدد الاول من مجلة اسمها « المرشد الياباني » وقد جاء فيه ان المطبعة الاميرية الوطنية تعد طبعة جديدة من القرآن واشتمل هذا العدد كذلك على بيانات وافية عن العلاقات التجارية بين اليابان والبلدان الاسلامية

« وفي الوقت عينه اوفدت حكومة طوكيو بعثات الى افغانستان وايران والعراق ومصر وبرأس البعثة التى اوفدت الى كابل خمسة افغانستان وجيه ياباني اسمه تانا كا اعتنق الاسلام وقد سلك مسلكه وجيه آخر اسمه « اوهارا » اتخذ لنفسه اسم « ابو بكر »

« وكان على رأس بعثة أرسلت الى مصر في شهر اغسطس الماضي استاذ مسلم اسمه محمد مكين حمل الى اخوانه المسلمين في الازهر تفسيراً للقرآن باليابانية وترجمة يابانية لآثار الصاحب وعهدت الحكومة اليابانية الى مسلم من منشوريا وهو الشيخ محمد السقاف في تمثيل مصالحها في الحجاز

« ودعت البعثات التى زارت البلدان الاسلامية عدداً كبيراً من شبانها — يقدرونهم بالف وخمسمئة — الى اكمال علومهم في الجامعات اليابانية وكان من جراء هذه الحركة ان قرر علماء دمشق ايفاد بعثة دينية الى اليابان »

تدل على ان المانيا تعرض جادة مسألة (الباب المفتوح الى الابد) وخير مايعمل المرء في مثل هذه الظروف هو ان يلزم جانب الصمت وقالت ان من حق المرء ان يتساءل هل هذه التصريحات تعبر تماما عن رأي رئيس الوزراء والوزارة كافة او ان مستر ماكدونالد يحاول ان يلطف ملاحظ تحمل ويشير حذر الى نظام المحالفات العسكرية

برنامج شيخ

الازهر الجديد

بمناسبة خروج وفود المهنئين من حضرة الاستاذ المراغي شيخ الازهر وجد الصحفيون فرصة سانحة لمسائلته فسألوه واجابهم كما يأتي

الفساد في الازهر

قال ردا على سؤال انه لم ير فسادا في الازهر ولا يستطيع ان يراه الا بعد مايلمس حالته بيده . فان كان هناك فساد اقصاه واحل محله الاصلاح

العام الدراسي

واجاب عن سؤال هل ينتظر الطلبة منكم ان يسمعوا عن استئناف الدراسة بقيتها العام فقال : ان مصلحة الطلبة عندي هي في المقام الاول من نفسي ولكن الى جانب هذا مصلحة العلم نفسه فهي كذلك في المقام الاول فاذا استطعت ان اوفق بين المصلحتين فيه والا فوضنا الامر لله

الطلبة المفصولون

وقال فضيلته عن هؤلاء الطلبة استفيد النظر في امرهم بعين المعلم الحق . فان منهم من كان ايراد سلبيا ومنهم من كان اضرابه مقرونا بامور لا تستحسن من طالب في المعاهد الدينية ويجب ان لا يوضع الاثنان في كفتين متعادلتين

فقال فضيلة الشيخ الفحام — وقد وصل في اثناء الحديث

— اي نعم هذا هو والله الحق والصواب

الطلبة الغرباء

اما الطلبة الغرباء فقال عنهم :

— ان الازهر ليس لمصر وحدها بل هو يؤدي رسالته للعالم الاسلامي وهؤلاء الطلبة الاغراب هم رسل الازهر في الخارج فيجب ان يعاملوا معاملة حسنة انهم يغتربون في سبيل العلم والتحصيل فيجب ان نعوضهم من هذه الغربة بمعاملة حسنة على الاقل الى المفرطين والغالية .

وقال عن المدرسين والطلبة انه يجب على هؤلاء ان يعكفوا على دروسهم وان يطيعوا مربيهم وان يدع اولئك باب التفاهم بينهم وبين طلابهم مفتوحا والا فاذا انفصمت الرابطة بين المدرس وتلميذه ضاعت الفائدة المرجوة من التعليم

قانون الازهر

وسأله بعض الصحفيين عن قانون الازهر فقال

ان مشروع قانون الازهر الذي وضعتموه في مدة مشيختكم الاولى عدلت بعض مواده وصدر بعد ذلك في مدة خلفكم في صيغة قانون فهل تنوون محاولة تكميل القانون الى ان يصل الى المشروع الذي اعددتموه وكان سببا في استقالتكم

فقال فضيلته :

— نعم لازلت اعتقد ان المشروع في جملته مما ينبغي ان يسعى اليه . وقد اكون غيرت رأيي في بعض المسائل التفصيلية ولكن رأيي لم يتغير في جوهر القانون جملة ومع ذلك فان الاتصال بالعمل والاطلاع على الحالة التي

مسيحي ينشر

الوحي المحمدي

جاء في مجلة المنار ان فضيلة الاستاذ الشيخ رشيد اجتمع بمستر كراين في مصر ورغب اليه ان يبحث اليه بمنرانات بعض علماء امريكا المشتغلين بالمشرقيات ثم ارسل فيما بعد الى مكتب مستر كراين في امريكا طائفة من هذا الكتاب لذلك الغرض ولبث الاستاذ مدة ينتظر جواب المستر كراين بالوصول واذا بكتاب من الاستاذ جورج انطونيوس من القدس وفيه تحويل بمائتي دولار من المستر كراين وذلك ثمن لطائفة من كتاب الوحي المحمدي ليبعث بها الاستاذ صاحب المنار هدايا الى المعاهد العلمية في الشرق لاجل تعميم هداية الدين الحنيف فيرى القراء ان مسيحيا امريكانيا يدفع من ماله مائتي دولار ثمنا لكتاب اسلامي ليهدي الى الناس رغبة في نشر الدين الاسلامي المليس يعد هذا من اكبر المصائب الا يكون في اغنياء المسلمين من يقوم بمثل هذا بل اليس من اكبر العار ان يأبى على كثير من المسلمين الاشتراكات بمجلة كالمنار تعمل على رفع منار الدين الاسلامي

وصل اليها طلاب المعاهد بعد العمل بقانون ٤٩ — ١٩٣١ — سيساعدني بقدر الامكان على تكوين رأي في هذه المسألة

ومن الخير ان تجمل التجارب هاديا لوصف هذا فكثيرا ما اخطأ الناس في وضع التشريع بسبب بنائه على النظريات وعدم ملاحظة الوسط والبيئة :

استقبال

علم نابلس

قال مراسلنا فى نابلس

استقبل علم نابلس بمهرجان فخم حسب عادته فى كل عام اشترك فيه فرقة الكشافة الوطنية والشباب ورجالات المدينة وسكان القرى المجاورة. غير ان انصار المجلسيين المأجورين حاولوا قرب الجامع الكبير اخذ العلم لايجاد الشغب وتعكير سير النظام ورغم هذا وذاك سار الموكب بنظام حتى دائرة البلدية حيث كان هناك سعادة رئيس البلدية والاعضاء وهنالك القى سعادة الرئيس على الجماهير خطبة وطنية بعثت الكرامة والاعتزاز الوطني وقوبل خطابه بعاصفة من التصفيق الحاد والهتاف وسقوط المخاتلين المأجورين

تكريم الاستاذ المدهون

تألفت لجنة فى الثغر لاقامة حفلة لتكريم فضيلة الاستاذ الشيخ صالح المدهون وستعين هذه اللجنة الزمان والمكان فى وقت قريب

مأدبة غداء

اقام فضيلة الاستاذ اليعقوبي حسان فلسطين يوم الاثنين الماضي مأدبة غداء فى بيارته فى يازور تكريما للاستاذ المدهون ومعه من الضيوف فضيلة الاستاذ الشيخ جميل المدقة الحاص وشيخ الطريقة الرفاعية فى يافا وقد دعا اليها كثيرا من الوجهاء والادباء نذكر منهم الاستاذ علي منصور المحرر بفلسطين وخليل بك جبري والاستاذ سيف الدين الايراني محرر مجلة الفجر والاديب الاستاذ مصطفى الدباغ وبعض وجوه يازور من بيت جبرين وغيرهم وقد ازدانت الحفلة بحضور المقرىء المصري الشيخ محمد العطار الذي كان يشنف آذان الحضور ويهز قلوبهم بتجويد اعشار من الذكر الحكيم

وكان من الحضور الفقير اليه تعالى صاحب هذه الجريدة

وبعد انصرف المدعوون برهة من الزمن فى حلو الحديث والفكاهة ودعوا فضيلة الاستاذ صاحب الدعوة وولده النجيب السيد حسن شاكرين كرمهما وحسن ضيافتهما

شكوى

حضرة مدير الامن العام المحترم — القدس

بواسطة مفتش بوليس قلقيلية المحترم

نحن الموقعين ادناه نعرض لحضرتكم انه بيوم ٢٢ محرم سنة ٥٤ و٢٥ نيسان سنة ٩٣٥ حضر لمحل كل منا قاص من البوليس الفلسطيني العربي والبريطاني برئاسة مدير بوليس طولكرم وضباطه. واجروا تفتيشا لم يرتاح له ضميرنا اما الغاية من هذا التفتيش بل اكتفوا بابراز امر التفتيش

ان مثل هذا العمل لمجرد وشايات كاذبة — سيما وان البوليس لم يعثر على شيء — هو انتهاك لحرمات المنازل وترويع العائلات ليجعلنا نطلب الى الجهات العليا الرشادة لكي تراقبوا تطمين راحة وتأمين الناس على منازلهم

واقبلوا احتراماتنا

امين ابراهيم النصر، كامل هلال، يوسف اسماعيل، محمد سليم، محمد شاكر، محمد حسن عربيات المحترمين

حفلة تأبين الاستاذ سعيد الكرمي

كانت يوم الاحد الماضي حفلة تأبين المرحوم الشيخ سعيد الكرمي فحضرت الوفود لهذه الحفلة من انحاء فلسطين كلها، من القدس ونابلس والخليل وحيفا وعكا ويافا وصفد والناصرة وغيرها ممن لو شئنا ان نحصيهم لا ستغرق صفحات هذا العدد

وقد كانت القاعة المعدة لهذه الحفلة تغص بالحاضرين على رحبها وكان كثير من اهل البلد وقوفا بالباب

وحضر من رجال الحكومة حضرة قائمقام القضاء السيد حلمي الحسيني وضباط البوليس وبعض افراد الشرطة لحفظ النظام

وكان يقدم الخطباء الوجيهان السيد طاهر حنون والسيد فريد عبد الله وافتتح الحفلة السيد طاهر حنون باسم لجنة الاحتفال

ثم قام سماحة الاستاذ العقيري فتكلم عن فضل العلم والعلماء وتطرق الى ذكر ما تحلى به الفقيد من علم وتواضع والم من كل فن من فنون العلم الاخرى بطرف كانت بمجامع القلوب واسر الالباب

وكان من غرر الكلام كلمة الاستاذ الكبير اسعاف النشاشيبي تلاها الوجيه السيد هاشم الجيوسي وتتابع الخطباء والشعراء فكان منهم الاستاذ ابراهيم طوقان والشيخ رفعت افندي تفاحة والشيخ نجيب البدوي والشيخ توفيق افندي البرقاوي والشيخ خلوصي بسيسو والسيد هاشم الجيوسي وصاحب هذه الجريدة

مفاجأة

في قصيدة الشيخ رفعت افندي تفاحة جاء بيت فحواه ان البلاد ضاعت بخيانة الزعماء فصفق بعض الناس طربا لهذا البيت والشهادة ان هذا البيت لا يعني احدا بعينه فلم يرع الحاضرين الا قيام شخص ينتفض ويقول لعنة الله على الخائنين فتصايح به بعض الناس حتى هدأ

ولما قام صاحب هذه الجريدة استهل كلمته بان قول الشيخ تفاحة كان عاما لا يعني شخصا معينا وان هذه حفلة تأبين لا يمكن ان تقام على قصد الطعن فى الناس ومعاذ الله ان تكدر حفلة مثل هذه بالشر وهجر القول والطعن فى الخصوم مجالات واسعة غير هذه

وقد ختمت الحفلة بقصيدة للاستاذ محمود الكرمي نجل الفقيد الاكبر شكر فيها الحاضرين والخطباء ودعا لهم بالاجر وسأل الله مكروهها والاشارة الى فضل الفقيد فى تربية اولاده وتعليمهم

زيارة السيد هاشم الجيوسي

بعد انتهاء الحفلة ذهب كثير من الوجوه الى منزل الوجيه السيد هاشم الجيوسي مؤاساة له فى ابعاده وقد كان السيد هاشم جاء طولكرم لحضور دعوى حيث رؤيتها ذلك اليوم ثم سمح له بالاقامة فى اليوم التالي

ومن الذين زاروا منزل السيد هاشم سماحة الاستاذ العقيري. فخري بك النشاشيبي السيد عبد الله بشير عمرو السيد عبد الرحمن العزة حسن صدقي بك الدجاني سليمان بك عبد الرزاق الحاج نمر النابلسي، الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح السيد احمد الشكعة الشيخ شاكر ابو كشك فضيلة الاستاذ الشيخ حسن ابو الجبين. بشير بك الشرابي السيد خليل جلال. السيد عبد الرحمن مختار. الشيخ رفعت افندي تفاحة هذا عدا وجوه طولكرم

وكان يستقبل الزائرين من وجوه طولكرم عدا آل الجيوسي الوجيه السيد عبد اللطيف ابو هنطش والسيد طاهر حنون والسيد فريد عبد الله وغيرهم

هذا وقد ذكرنا الاسماء كما حضرت فى ذهننا لا حسب مراتبهم ومنازلهم. ولا بد اننا نسينا كثيرا ممن يستحق الذكر فنرجو المعذرة

جامع النصر فى نابلس

سكتنا مدة طويلة عن مناقشة المجلس الاسلامي الاعلى وخاصة السيد امين التميمي العضو المسؤول عن نابلس بعمارة جامع النصر والآن ولقد انتهى الموسم الذي يستعد له رجال المجلس قبل حلوله بأشهر ويتأهبون له كما تتأهب ايطاليا لمحاربة الحبشة فقد صار لنا الحق ان نعود لتذكيره بهذا المطلب الذي لا نريد به غير وجه الله

ان كل احد يعلم ان رجال المجلس ينفقون على حفلات النبي الذين يفعبون مع العلم الى النبي موسى ويعودون والنساء اللواتي يرعن اعطاف الشباب باكثر مما يكفي لاقامة جامع النصر فنحن نسأل اهل العلم والدين لم يهم الغرض امينهم من المسلمين — اليس الانفاق على عمارة المسجد اولى من الانفاق فى اللهو لعب هذا اذا لم نقل ان هذا محرم وذلك واجب

اولا يفهم المسلمون من هذا ان بعض رجال المجلس الاسلامي لا يعتنون بعمارة المساجد عنايتهم بالولائم والمهرجانات

فيا سماحة رئيس المجلس ويا امين بك التميمي خاصة من بين رجال المجلس لا ينبغي ان يغرنكم هتافات المأجورين واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ويسألكم عن اموال الاوقاف كيف صرفت واين صرفت

يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه والله لا يضيع اجر من احسن عملا

داود ابن الشيخ مسعود حلاوي من نابلس

سمسار الهستدروت

ان جمعية عمال الهستدروت تأبى الا ان تمد شباكها وتنصب شراكها لصيد العرب وذلك لايقاع الفساد بين اصحاب الاعمال والعمال من العرب

ولهذه الجمعية سماسرة فى كل صنف من العمال وقد جعلت من سماسرتها بين عمال البحر المدعو توفيق شكري وحسن الحاج احمد هذان يزالان بعض البحرية الخروج من الجماعة ودخول جمعية الهستدروت اليهودية وقد ادى ذلك الى وقوع الفساد وكاد الشر كل يوم بسبب هذين السمسارين يقع بين البحرية اما توفيق شكري فتزوج من يهودية وهو ان لم يكن قد تهود دينا فقد تهود سياسة

ماقول السادة العلماء

صاحب جريدة الصراط

ان العلماء يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يجاهد ويكون فى غزوة من الغزوات لا يؤخر الصلاة بل يقيم صلاة الخوف فيكون المجاهدون فريقين يتناوبان الصلاة خلف رسول الله وهذا يقوله العلماء لا مثالنا ليدلونا على اهمية الصلاة وشدة المحافظة عليها والحرص على عدم تأخيرها ولكن من جهة اخرى نرى ان سماحة السيد امين الحسيني والعلماء الذين معه يسيرون في موكب الموسم قبل الظهر الى قرب الغروب لا يؤدون صلاة الظهر فهل نفهم من هذا ان تأخير الصلاة جائز فى مثل هذه الحال وان علماء الدين لم يوافق كتب الفقه على ان من المواسم التي يباح فيها تأخير الصلاة موكب النبي موسى لان هذا الموسم يفوق الجهاد فى سبيل الله مكانة ام ان قول العلماء عن محافظة النبي صلى الله عليه وسلم فى ساحات الجهاد غير صحيح نرجو من السادة العلماء الجواب ولهم منا الشكر ومن الله الثواب

السائل — عبد الله بشير عمرو

عمليات العيون

كان بعضهم اشاع حسدا ان الصحية منعت اطباء العيون وبينهم الدكتور مصطفى بك فخري الطبيب الاختصاصي للعيون وصاحب المستوصف المشهور ويلغ ذلك الدكتور مصطفى بك فخري هذه الاشاعة الدنيئة فقال ليس ادل على كذب ذلك من ان المستوصف ما زال تجرى فيه العمليات ومنذ مدة اجرينا فيه عملية من اكبر العمليات وهي عملية (ساد) وقد نجحت نجاحا باهرا فلم يكن ممن اجريت بعينه العملية وهي امرأة من صلود تدعى خضرة الا ان ذهبت الى الجامعة الاسلامية الغراء واعلنت شكرها. وقد سبق ايضا لامثالها سنذكرها قريبا ان اعلنوا شكرهم فى الصحف

وقد شاهد مندوب هذه الجريدة آلات العمليات التي جاء بعضها حديثا وعلى احدث طراز فى غرفة العمليات فى مستوصف الدكتور فخري وقديما كان فى الناس الحسد

عود

عاد من مصر سعادة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد

وعاد ايضا الوجيه الكبير السيد عمر البيطار امام اسعاد شرف بك النشاشيبي وبعض رجال الوفد فقد تأخروا من رفاقهم هناك.

تفريق اجتماع

نمي الى دائرة الامن ان اجتماعا كبيرا مختلطا من عمال العرب واليهود قد عقد فى بعض الدور التي على الميناء وان هذا الاجتماع سيؤدي الى شرور وفتن فارسلت قوة مسلحة من البوليس ففرقته.

الوكالة اليهودية تكذب

جاءنا من الوكالة اليهودية لفلسطين بتوقيع السكرتير الاخوند هارون كوهين كتاب مطول تنكر فيه ما رواته جريدة الاوقات العربية من ان اليهود احتجوا على حفلات الطائفة اللاتينية الدينية وتقول الوكالة انها ارسلت هذا التكذيب الى الجريدة المذكورة لم تنشره

موسم حمامات الحمة المعدنية

ابتدأ الفصل الذي يعتدل فيه الهواء، ويكون الجو فيه لطيفا محتملا وابتدأ معه موسم حمامات الحمة المعدنية. وان الشعب لا يحتاج لبيان منافع هذه الحمامات، لانه جربها بنفسه، فوجد فوائدها فى شفاء الامراض المختلفة، بل نعلن ان اسباب الراحة ووسائل النعيم قد توفرت واصبحت جميع الطبقات تجد فيها ما يناسبها من المساكن والحمامات من المقاصير للعائلات وفنادق وغرف منفردة وخيم، فهلموا يا طلاب الاستشفاء تجدوا شفاءكم فيها وبدلا للهواء.

هذا وان ادارة الحمة قد نظمت سيارات باص تقوم فى مواعيد محدودة اجتمعت فيها السرعة مع الراحة

وهذه هي المواعيد:

تقوم باصات جدعون من الحمة الى حيفا فى الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

« « « من حيفا الى الحمة « « العاشرة « « « « «

« « « من طبريا الى الحمة فى الساعة السادسة والنصف صباحا والثانية والرابعة والربع بعد الظهر

تقوم باصات جدعون من الحمة الى طبريا فى الساعة الثامنة صباحا والثانية والرابعة والسادسة بعد الظهر

هذا وتقوم سيارات فى كل نصف ساعة

والمخابرة ايضا مع حمامات الحمة — سمخ

تلفون حيفا	٩٢٥	كراج	بيروت
« الناصرة	١٧	«	الناصرة
« طبريا	٦٦	مكتب	جدعون

الاسلام في فنلندا

خلاصة مقالة عن مجلة إتود اسلاميك
بقلم الدكتور بشر فارس « الهلال »

في الرابع والعشرين من شهر ابريل سنة ١٩٢٥ اعلنت الحكومة الفنلندية ان الاسلام من الاديان المباحة في بلادها ولا يخفى ان المسلمين المقيمين بفنلندا هم من التتر والاتراك واكثرهم جاؤا في الاصل من الجهات التي وراء جبال اورال على اثر الثورة الروسية

ويبلغ عدد الجالية الاسلامية في فنلندا اليوم ٦٤٨ نفسا او مايزيد على مائة اسرة مشتتة في سبع عشرة مدينة وبلدة والجانب الاكبر منهم مقيم هلسنجفورس وتمرفورس وتوركو

ومعظم مسلمي فنلندا يتاجرون بالفرو والمنسوجات وبينهم جماعة من الاغنياء والمشهور عنهم انهم هادئون مسالمون لايدعون لاحد مجالا للشكوى منهم . ولما كانت الحرية الدينية مطلقة في فنلندا فهم يتمتعون بكل مايتمتع به غيرهم من الحقوق والمزايا وابواب الوظائف الحكومية غير موصدة في وجوههم

ولهؤلاء المسلمين امام تتم على يديه عقود الزواج وتسجل عنده المواليد والوفيات ولاتعبر بها الحكومة الامرة في العام وهم شديدو المحافظة على تقاليدهم لايتزوجون الا من اهل دينهم ولا يتنزلون عن المهر وقد تزوج بعضهم فتيات مسيحيات ولكن اغلب هؤلاء المسيحيات اسلمن واللواتي لم يسلمن عشن مع بيتهن وبين بعولتهن شيء من الخلاف بسبب موقف الاولاد وحالتهم غير الصريحة

ويعنى مسلمو فنلندا بتعليم اولادهم اصول الدين وقد اسسوا لهذا الغرض مدارس يتردد اليها اولادهم مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع وهؤلاء الاولاد يتعلمون عدا اصول الدين التاريخ الاسلامي وتاريخ الاتراك ويحفظون القرآن باللغة العربية على انهم يتلقون اكثر دروسهم باللغة التركية المكتوبة بالحروف اللاتينية

والمدارس الاسلامية بفنلندا قليلة العدد مشتتة ومواعيد الدراسة فيها غير منظمة ففي كل من مدينتي هلسنجفورس وتمرفورس مدرسة تفتح تسعة اشهر من اثني عشر شهرا اما المدارس الاخرى المبعثرة في القرى والبلاد التي توجد فيها جاليات اسلامية وان كانت تلك الجاليات صغيرة وهذه المدارس لاتفتح ابوابها الا ثلاثة اشهر فقط من كل سنة واساتذتها يتنقلون بينها من مدرسة الى مدرسة على مدار السنة

ومسلمو فنلندا يعنون بتنظيم الحفلات التي تلقى فيها الخطب والمحاضرات وموضوعات هذه الخطب مختلفة متباينة

فمنها ماهو ديني ومنها ماهو ادبي او قومي ومنها ماهو تاريخي هذا والموضوعات القومية والتاريخية تصبغها صبغة تركية محضة والذين يقومون بالقاء الخطب هم اساتذة المدارس الذين سبقت الاشارة اليهم يعاونهم بعض مواطنيهم في الدين من الاتراك او غيرهم ممن يمرون بفنلندا وفي السنة الماضية ظهرت هنالك نبذة تحتوي على بروباجندا قومية باللغة الفنلندية بقلم ابراهيم عريف الله امين سر الجالية الاسلامية الفنلندية وهي بمنزلة دفاع يصرح بانحياز القوم الى الاتراك مع انهم في الاصل من اقليم روسيا الجنوبية وفي الواقع ان مسلمي فنلندا شديدو الاعجاب بالاتراك والعطف عليهم وهم يتتبعون سير النهضة التركية ويهتمون باخبار انقرة ولايخلو بيتا من بيوتهم من صوره الغازي مصطفى كمال ولا يمر اليوم الثالث والعشرون من شهر ابريل والتاسع والعشرون من اكتوبر كل عام وهما « العيد الوطني وعيد الاستقلال التركي » الا ويحتفلون بها كما لو كانوا اتراكا

وليس في فنلندا جامع ولكن فيها ثلاثة مساجد احدها في هلسنجفورس والاخر في تمرفورس والثالث في توركو .

اما الجهات التي ليس فيها مساجد فيجتمع اهاليها في ايام الجمع رجالا ونساء في احد البيوت لتأدية فريضة الصلاة على ان النساء لايجتمعن في المساجد الا في عيد الفطر وعيد الاضحى يقمن بالشعائر الدينية مع الرجال

وليس في فنلندا سوى امام واحد يعيش على حساب الجالية الاسلامية ومقره بمدينة هلسنجفورس الا انه يزور المدن الاخرى من وقت الى اخر

وعند غيابه يقوم مقامه بعض الافراد المتبحرين في العلوم الاسلامية وفي عيد المولد النبوي يتلو المسلمون القرآن الشريف باللغة العربية ويلقي الامام باللغة التركية خطبة تلائم مقتضى الحال ويقيم كرام المسلمين واغنياؤهم الولائم ويدعون اليها اخوانهم ومسلمو فنلندا يمتنعون بوجه الاجمال عن شرب الخمر مع شدة برد الجو في تلك الانحاء ولا تقدم المشروبات المسكرة في اعيادهم الدينية والقومية وقد اكد بعضهم لكاتب هذه السطور انه منذ عشرين سنة لم يقبض على اي مسلم فنلندي بتهمة السكر

اما الصوم في شهر رمضان فمسلمو فنلندا لايتشددون في حفظه ولا يحتمون على غيرهم ان يحفظه وفي الواقع انه اذا وافق شهر رمضان احد اشهر الصيف التي يكون النهار فيها طويلا لم يعتبر الصوم اجباريا بل استعيض عنه بشهر آخر ولم يقم بفريضة الحاج حتى الآن سوى واحد من مسلمي فنلندا وفي الواقع ان اقامة هذه الفريضة ليست من الامور السهلة على القوم نظرا الى بعد الشقة والى مايحيط اداء تلك الفريضة من المصاعب .

و المرأة المسلمة الفنلندية تتمتع بكل ما تتمتع به غيرها في تلك البلاد فهي لاترتدي ولا تحاسر ولكن اخشى ان يجرفها تيار المدنية الكاذبة فلا يطول بها امتناعها عن مجاراة ما من مظاهر الحضارة الخادعة

• • •

التبشير في الاسلام

بواسطة الراديو اول خطبة تبشيرية اسلامية « بشنغاي »

جاء في مجلة الرابطة الاسلامية تحت هذا العنوان

حمل الينا البريد في هذا الاسبوع انباء الدعاية الى الاسلام بالمذياع « الراديو في مدينة « شنغاي » اكبر ثغور الصين والناس صاروا اخذهم العجب من نشاط الاسلام والمسلمين في الصين الذين اتى عليهم حين من الدهر وهم لايذكر منهم شيء وقد بدأنا نسمع عن نشاطهم وحركتهم وما يقومون به من دعاية لدينهم كما نسمع عن نشاط الحركة الاسلامية في اليابان

ثم الصينيون يذيعون تعاليم الدين الاسلامي الحنيف بين طبقات الامة الصينية بالراديو وقد قامت الجمعية الادبية الاسلامية بشنغاي بواجبها خير قيام

ومن بين اعضائها الغيورين على الاسلام ومن كبار مسلمي الصين الحاج هلال الدين الذي قد زار مصر منذ عشر سنوات ورأى بنفسه اثناء سياحته في البلاد الاسلامية ماكان له كبير الاثر في نفسه ولدى رجوعه من سياحته الموفقة تلك اسس الجمعية المذكورة بداخل مدينة شنغاي واصدر مجلة شهرية سماها الاعلام ثم اهتم بترجمة القرآن الكريم الى اللغة الصينية وقد رأى ان هذه الجهود العظيمة كلها لم تثمر كما ينبغي هو واختيار بتراجمن العاملين ورفقائه وسلكوا طريقا جديدا لنشر الاسلام واتفقوا لذلك مع شركة الاذاعة بالراديو التي يبلغ طول موجتها « ٢٠٤٠ » وهي اكبر شركة للاذاعة في بلاد الصين وقد وضع هنا في اكبر حي في شنغاي

وقد عقدوا اتفاقية مع مدير شركة الاذاعة للراديو ليشروا بواسطته التعاليم التوحيدية الطاهرة التي تشفي جميع الامراض الاخلاقية وتطهر القلوب الوثنية من الرجس وتنير بصائرهم المظلمة وأخذ يذيع فضيلة الحاج مع اخوانه في كل مساء اذاعة اسلامية يدعون الناس فيها الى اتباع هذا الدين الحنيف والتمسك بمبادئه وقد القى في الخطاب التبشيري الافتتاحي ما يلي :

ايها السامعون الكرام ان العالم اليوم يفتش عن الاخوة والسلم والامن على هذه الاشياء النفيسة الثمينة ولكن من هم الذين عاكوا منها وعند من يمكن ان تجدوها ؟ لقد بحث الناس في عصبة الامم وفي معاهدة باريس وفي مؤتمر نزع السلاح

ولكنهم رجعوا خائبين اذن هل يمكن ان توجد في الطيارات الدولية او القنابل اليابانية او في الغواصات الاستعمارية او الارادات الاستبدادية ؟ كلا ابدا فارجعوا عن ضلالكم هذه الى الاسلام وانتبهوا لخطيئة وستعلمون ان هذا الله هو امنكم وما يحفظكم وما يواخيكم عنده وان كنتم تودون ان تعرفوا ما هو الاسلام ؟

تعالوا الى عند هذا المذياع مساء ونحن نخبركم ماهي مبادئ الاسلام .

لكنو يعي الدين الصيني

مطبعة الصراط المستقيم بيافا